الله وصدق التوبة وحسن المعاملة مع الله
ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل
العظيم وقال نفعنا الله بعلومه أوصيك بحسن
النية وصدق اليقين في الله ورؤية الاشياء من
الله وحسن الظن بالله ورؤية كل الخلق وسائط
واسباب وارجع اليهم من طريق الواسطة وذ
وذكرهم بالله واصدع بما تؤمر واعرض عن الجاهلين
وقل اياك نعبد واياك نستعين فاستعن بالله
في جميع امورك ووحده في بطونك وظهورك
واذا استصعب عليك أمر فقل اللهم لا سهل الا ما
جعلته سهلا وانت تجعل الحزن سهلا وقال رضي الله
عنه اوصيك بتقليل مجالس العامة التي تشتمل على
الغيبة والقاله ولا تحتوي على مطالعه ومذاكره
فان غالب مجالس اهل هذا الزمان بل كلها غالبا كذلك
والغيبة فساد الدين وهي الداء العضال الذي لا
يسلم منه الا اهل الانعزال فالعبد الحريص على دينه
يقلل

اذا شئت ح

يقلل من ذلك جهده ويغتنم مجالس الخيرات وحده
والا فالعزلة غنيمة للمؤمنين وحرز حصين واما
احسن الانسان مشتغلا بخاصة نفسه في عبادة او
عادة على الوجه المشروع فيها او سبب معاشه المعين
على اخرته واقامة دينه طمع مع ملابسة الورع في
كل معاملاته وتقلباته وجميع حالاته فالدنيا
مزرعة الاخرة لمن وفقه الله واراد له السعادة
وقال رضي الله عنه اعلم ان المقصود الاعظم
من العبد قهر شهوته وهواه وطبعه والطريق الموصل
الى الله وافضل اعمال البر بذل الصدقات
وتنفيس كرب ذوي الفاقات والاحسان الى أهل
الضرورات والحاجات وتامل والق سمعك لقوله
تعالى ليس البر أن تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب
ولكن البر من آمن بالله واليوم الاخر والملئكة والكتاب
والنبيئين وآتى المال على حبه ذوي القربى واليتامى
والمساكين وابن السبيل والسائلين وفي الرقاب

مخالفة

Copyright © King Saud University